واسرهم وسبى ثم جال في بلد فارس وخراسان ثم توجه نحو الصين
فاستحها واستباحها واخذ ما كان من الاموال وقتل ملكها يعفور
واقام بها مدة ثم قفل وخلف في التبت جيش عظيم واعقابهم
في التبت الى اليوم قال عبيد بن شرحيه وهم التبتيون
اذا سئلوا عن انسابهم اخبروا انهم من قحطان من العرب
وانهم بيتا يعبدونه يطوفون حوله اسبوعا ويذبحون
وذلك في شهر من السنه قال ولما كثرت الاعدا بيننا
البيت فكنا اذا حججنا اليه نعظمه له اعتزلونا دونه فلما راى
ذلك اولونا جعلوا في بلادهم وموضعهم الذي يسكنون فيه
بيتا مثل ذلك البيت فنحن اليوم نعظمه ونطوف به سبع
مراة ونذبح له في شهرين من السنه ونقطع تلثه ايام قال
معوية بن ابي سفين لعبيد بن شرحيه من اين علمت لعيانهم
في حدا ذربيجان وخبر التبت قال عبيد ايها الامير انى قد
اهمني ذلك فسلت عنه من وقع الينا من الاعاجم من تلك
النواحي وغزوت ايضا الى ذلك الثغر فسئلت في السوال
شفاء من الهماذا ابقاد الشي ولم يحيي ذكره ذهب اصله
وما انت سواهد ثم اتى تبع يمينا لم يدع ارضا كانت
اباه احتوته من ارض الاعاجم وغيرهم الاترك فيها رابط
وعسكر من قومه وذلك حين رجع من الصين قال عبيد
وقد قال التبع الاكبر في ذلك شعرا

ن

انا تبع الاملاك من نسل حمير * ملكنا عباد الله في الزمن الخالي
وكل بلاد الله قد وطيت بنا * خيول الحميري غير نكس ولا عزال
وجالت بنا شرق البلاد وغربها * لهفك ستور تكشف ذات اهجال
وعطل منها كل حصن ممنع * ونقل منها ما حوته من المال
وتلك شروف الارض منهلوطا تها * الى الصين والاتراك حال على حال
فابنا جميع بالسبايا وكلنا * على كل صهال من الخيل صهال
وكل فناه لم ترى الشمس مثلها * اسيله مجرى الدمع بيضا مكسال
اتينا بها فوق الجمال حواسر * ودملجها بان عليها وخلخال

وتبع هذا هو القايل

منع البقا تقلب الشمس * وطلوعها من حيث لا تمسي
وطلوعها بيضا صافيه * وغروبها صفراء كالورس
تجرى على كبد السماء كما * تجرى حمام الموت للنفس
اليوم اعلم ما يجي به * ومضى بفصل قضاه امس
وانا الهمام الحميرى على * نجم السعود ولدت لا النحس
قدنا الجيا على كوابنها * اسد العرين واشبل الفرس
ابطال ملحمة اذا التحمت * من كل سوس لبس بالنكس
واذا غزونا امة خضعت * وسعنت بالذل والتعس
العنت الى سوو الحق من * سلفوا كذاك قطن رمس
ولسوف يفنى الناس كلهم * طرا وما في الارض من جنس
واخبار حمير كثيره اتينا بنبذه منها الفصيل

روى انه حفر في بلاد اليمن حفير واذا جا رسا في قبر بينها عمود من حديد مكتوب فيه انا حيي وهدي لحتى دهوى بنيا تبع الملك نعماني الدنيا ثم جمعنا فاسيرنا صاع من بر بصاع من دحن يوسف بن يعقوب بمصر ثم شتنا لا نشرك بالله شيا

Copyright © King Saud University